

ومثل العمق مملوء دماءً مشتبك في مجاريه الخيولُ
 وقول ابي العباس الصفري من شعراء سيف الدولة
 واوقعت بالاعداء في العمق وقعةً تزلزل من احوالها الشرق والغربُ
 فلم يبق ادنى ريب في ان المكان المشار اليه في مقالة المشرق هو هذا المكان
 بعينه والله اعلم
 الياس الغضبان

السئلة واجوبتها

دوما (لبنان) - ارجو الجواب على الاسئلة الآتية

- (١) قرأت في الضيآء (ص ١٤١) هذا البيت لابي تمام
 ولو كانت الارزاق تجري على الحجي هلكن اذن من جهلن البهائم
 ولا يخفى ان ما في الشطر الثاني من لغة اكلوني البراغيث فكيف جازله استعماله.
- (٢) كيف نعرب « انت » من نحو « انك انت العليم الحكيم » وكيف
 يصح ان يكون الضمير المرفوع تابعاً للمنصوب
- (٣) يقال ان واضع الصرف هو معاذ المرآء فن هو هذا معاذ وفي
 اي عصر كان داود بشير

الجواب - اما بيت ابي تمام فانما استعمل فيه لغة اكلوني البراغيث
 لضرورة الوزن وهي من الضرورات المستقبحة على ان ابا تمام كان كثيراً
 ما يعتمد اللغات المهجورة والتراكيب الشاذة على مذهب بعض كتابنا اليوم
 وكان يمكنه الخروج من هذه الضرورة بان يقدم « اذن » على الفعل قبلها

ويقول « اذن هلكت » والوزن في التركيبين واحد

واما الآية فلاك في الضمير المرفوع فيها وجهان احدهما انه ضمير فصل فيكون مبتدأ مخبراً عنه بما بعده على مذهب قوم او لا محل له وما بعده خبر عما قبله على مذهب آخرين . وانما الزموه صورة الرفع لانه لما لم يبق يتأثر بالعوامل تركوه على اشهر صورته واكثرها تداولاً في الاستعمال . والثاني انه توكيد للضمير المنصوب قبله وانما صحح جملة توكيداً للمنصوب لان التوكيد لا يكون الا بالضمير المرفوع في الاشهر وفي هذه الحالة يُعرب منصوب المحل وان كان لفظه موضوعاً للرفع

واما معاذُ الهرّاء فهو استاذ الكسائي كان من نحاة الكوفة . ولا تُعلم سنة مولده بالتحقيق غير انه كان في القرن الثاني للهجرة وكانت وفاته سنة ١٨٧ وقيل سنة ١٩٠ . واسمه معاذ بن مسلم وانما قيل له الهرّاء لانه كان يبيع الثياب الهرّوية اي المنسوبة الى هراة وهي بلدة بجرجان فلزمه هذا اللقب

آثار ادبية

غرامطيق دساي - وقفنا في الجزء الاخير من المجلة التونسية الفرنسية على نبذة للمسيو ستر احد اعضاء المجمع العلمي المسمى بمجمع قرطاجية يذكر فيها شروع المجمع المشار اليه في اعادة طبع الغرامطيق المذكور . وقد اطلب في تقرير هذا الكتاب واتساع فوائده وصحة بنيانه وذكر انه طبع مرتين في حياة المؤلف وان نسخة قد نفذت منذ زمان طويل وعزّ منالها